

تعريف سريع بأقسام التقليد المسيحي

محمد شاهين التابع

طبعاً التقليد كمصدر كبير للدين المسيحي التقليد الكنسي أو التقليد المسيحي يبتقسّم لخمس أجزاء أو يبتقسّم لخمس فروع. الفرق الخمس فروع دول بالترتيب بترتيب الاولوية وترتيب القوة طبعاً زي ما قلنا ان الكتاب المقدس هو المصدر الرئيسي من مصادر التقليد هو كتاب الصدارة هو اللي له المقام الاول في كل كل شيء. يبقى اول مصدر من مصادر التقليد الكتاب المقدس تاني مصدر من مصادر التقليد اللي ترجيا قال ليتورجيا وليتورجيا ده اسم يوناني معناه باختصار عبادة المسيحيين في الكنيسة او الممارسات التعبدية في الكنيسة. اي حاجة بتحصل في الكنيسة من عبادة دي اسمها ليتورجيا. داخل فيها القداسات وداخل فيها الاسوان. وداخل فيها الاعياد وداخل فيها اي ممارسات تعبدية في الكنيسة دي اسمها ليتورجيا ليه المسيحيين بيضعوا في المقام الثاني بعد الكتاب المقدس ان هم بيعتقدوا ان اسناء ممارستهم لهزه العبادات في الكنيسة الروح القدس بتحل عليهم وقوة العلي تظلمهم لذلك الممارسات التي يؤدونها في الكنيسة عمل شعب بالله فشيء مقدس جدا يبقى اول حاجة الكتاب المقدس واتكلمنا قبل كده انه كتاب الصدارة والكلام ده كله. تاني حاجة قال لي تورجيا وهو عمل شعب الله في الكنيسة حين يقومون بالعبادة. المصدر الثاني المجامع مجامع يعني ايه؟ يعني المسيحيين بيتجمعوا مش طبعاً مسيحيين عاديين اباء الكنيسة والاساقفة والمطارنة كبار رؤساء الكنيسة بيتجمعوا سواء بشكل محلي او بشكل عالمي مسكوني يبقى فيه حاجة اسمها مجامع مسكونية عالمية ومجامع مكانية مجامع مكانية يعني الكنيسة القبطية الارثوذكسية الاساقفة بتوعها يجتمعوا علشان يقرروا تشريع معين في بقى مجامع مسكونية كان كانت في بداية التاريخ المسيحي اول حاجة مجمع آآ نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين مجمع القسطنطينية سنة ربعمية اسف تلتمية واحد وتمانين في مجمع افسيس ربعمية واحد وتلاتين ومجمع خلقي دنيا ربعمية واحد وخمسين دي اهم اربع مجامع مسكونية طبعاً بعد كده حصل الانشقاق ما بين الشرق والغرب فما بقتش في المسكونية العالمية دي. لكن قبل القرن الخامس قبل ربعمية واحد وخمسين كان فيه جو مسكوني عالمي. المسيحيين من كل العالم كانوا بيتجمعوا لمناقشة نوازل عقديّة هامة جدا جدا كانت متعلقة بألوهية المسيح كانت متعلقة بالثالوث كانت متعلقة بالتجسد طيب يبقى عندك الكتاب المقدس اللي ترجيا المجامع. المجامع فيها مسكونية وفيها مكانية. المجامع المسكونية هي الاهم وبالمناسبة الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت التلاتة المفروض ان هم بياخدوا بنتائج المجامع المسكونية التلاتة مجمع نيقيا تلتمية خمسة وعشرين مجمع القسطنطينية تلتمية واحد وتمانين مجمع ربعمية واحد وتلاتين التلاتة دول الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت المفروض بهم ممكن تلاقي البروتستانت هيقول لك نفص للمجامع دي انا في دماغي بحسب ما بفهم الكتاب المقدس ما ليش دعوة بمجامع مسكونية. لكن المفروض ان الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت بيقبلوا اللي اتحدد في المجامع المسكونية نقيه قسطنطينية وافاسوس المجامع المسكونية كانت بتطلع قوانين ايمان وكانت بتطلع قوانين مجامع قوانين ايمان عبارة عن صياغة للعقائد المسيحية. ففي حاجة اسمها قانون الايمان المسيحي هبقى احط اللينك بتاعه في اسفل الفيديو اقروه دي عبارة عن صياغة للعقيدة المسيحية. بيتكلم عن السالوس بيتكلم على الوهية المسيح وبنوته ووحدانية جوهر مع الاب بعد كده التجسد والصلب والفداء. وبعد كده القيامة والكنيسة والكلام ده كله فبيتكلم على اركان المسيحية الاساسية صياغة المفروض المسيحيين بيعتقدوا ان اللي ما بيؤمنش بقانون الايمان المسيحي لا يعتبر مسيحياً يكفروه. لذلك مسلا شهود يهوى طائفة منتسبة للمسيح لكن آآ بيتم تكفيرها من الكنائس التلاتة الكبار الارثوذكس والكاثوليك والبروكستانت ليه؟ لان شهود يهوى مع ما تم وضعه في المجامع المسكونية. مختلفين مع قانون الايمان فيما يخص الثالوث ورواية المسيح طبعاً القوانين قوانين المجامع دي عبارة عن قوانين بتعالج اشكاليات فقهية عند المسيحيين. هل ممكن حد يرجع تاني مسيحي طب نعمه مرة اخرى ولا لا؟ بعض المشاكل الفقهية المسيحية كانت بتعالجها آآ قوانين المجامع يبقى كده عندك الكتاب المقدس اللي ترجيا المجامع بعد كده في عندك الابهاء والقديسين بشكل عام طبعاً ليه المجامع في مرتبة اعلى من الابهاء والقديسين كاشخاص بمفردهم. لان المسيحي بيعتقد ان لما المسيحيين كآباء

قادة وكأساقفة يجتمعوا برضو الروح القدس بتحل عليهم وقتل عليه تظللهم فالنتائج اللي بيخرجوا بيها كانها من عند الله عز وجل وان المسيح مجتمعت معهم والكلام ده كله. طبعاً احنا هنبقى نناقش الكلام ده فيما بعد. لان فعلاً حصلت مجامع مسكونية الكنيسة كانت بتنشق وما كانوا بيتبعوا القرارات اللي اللي اللي المجمع دي كانت بتقررها. كذلك كان فيه ساعات مجمع مسكوني عالمي. يضع بعض قوانين الايمان وبعض القوانين المجمعية فيما بعد يتم الارتداد على هذه القوانين وعلى هذه الصياغات الايمانية فروح القدس ايه اللي كان بيحل عليهم وكان بيوحدهم وكان بيبارك قراراتهم ما علينا. المهم ان الجماعة اقوى من الافراد ايه الفرق ما بين الالباء وما بين القديسين الالباء باختصارهم اللي كانوا بيعلموا الدين المسيحي من خلال كتابات الالباء الالباء كانوا بيشرحوا العقيدة كانوا بيدافعوا كانوا بيدافعوا عن ايمانهم كانوا بيردوا على الشبهات. كانوا يفسروا الكتاب المقدس وهكذا. فالالباء هم اللي كانوا اتعلموا الدين القديسين غالباً بيتأخذ منهم السيرة والنسك. يعني كانوا المفترض ان هم كانوا عباد زهاد آآ كانوا عايشين التقوى وورع وخشوع لله والكلام ده كله. فالمسيحي بياخذ من القديسين حياتهم وسيرتهم وبياخذ من الالباء تعاليمهم وشرحهم وعقائدهم اخر حاجة المصدر الخامس الفن الكنسي الفن الكنسي متقسم ثلاث اقسام في البناء الكنسي في الالمان الكنسية في الايقونات. البناء الكنسي يعني اللي زي الكنيسة بتتبنى على شكل سفينة بيحطوا عليها كم صليب؟ طب الصور اللي عليها شكلها من جوة المذبح والكلام ده كله. البناء ده المفروض انه بيعبر عن بعض العقائد والتعاليم المسيحية فبالتالي المسيحي بيستشهد بالبناء الكنسي القديم ويقول علشان كده بنعمل كزا علشان كده بنعمل كزا علشان كده بنعتقد كزا وهكذا الحان الكنسية او التراتيل المسيحيين يقولوها في الكنيسة بتبقى حاجة شبه القداسات اللي بيتقال وبالمناسبة ده يعني الالمان الكنسية والقداسات مصدر مهم جداً عند المسيحيين. تجد ان المسيحي حافظ الالمان والتراثيل والقداسات ومش حافظ نصوص الكتاب المقدس. تجد ان المسيحي دايماً يقول لك احنا بنؤمن بكزا علشان بنقول في القداس كزا. او علشان في اللحن الفلاني بنقول كزا وما يعرفش يستشهد بالكتاب المقدس بنفس الطريقة اللي بيستشهد بها في القداسات والالمان وهكذا ما علينا واخر حاجة الايقونات ايقونة يعني صورة معينة سواء بتعبر عن مريم عليها السلام بتعبر عن السالوس بتعبر عن صلب المسيح. صورة معينة فيها شيء معين المسيحي بيستدل بهذه الصورة على عقيدتي فيقول مسلاً دي ايقونة للسالوس القدوس الايقونة فيها كذا. ده دليل على عقيدتنا في الثالوث بالطريقة الفلانية المسيح مرسوم في هذه الايقونة بالطريقة الفلانية وهو مصلوب بالطريقة الفلانية وهو ماسك ايه بالطريقة الفلانية ده دليل على عقائده فبالتالي اجمالاً يبقى التقليد خمس اقسام الكتاب المقدس المصدر الاول المصدر الرئيسي كتاب الصدارة اللي ترجى العبادات في الكنيسة قداسات اصوان آآ صلوات تراتيل اي شيء بيعملوه في الكنيسة. ده الليتورجيا المجمع المسكونية والمكنية والمجمع المسكونية بناخذ منها قوانين ايمان وقوانين مجامع وبعدين عندك الالباء والقديسين الالباء بناخذ منهم التعاليم والعقائد والشروحات والفهم والقديسين بياخذوا منهم السير والنسك وحياة الورع والتقوى. وفي الاخر البناء الكنسي شكل الكنيسة ازاى؟ الايقونات الكنسية وهكذا